الاوان في الجسد مضغة الحديث واصلاحه تحليته
عن الاوصاف الذميمة وتحليته بالاوصاف الحميدة
ولا بد له من قسمين القسم الاول في تفسير الخلق وبيان
منشائه وتقسيمه الى المذموم والممدوح وطريقة ازالة
الاول وعلاجه اجمالاً وتحصيل الثاني والتهائه وحفظ
صحته وتقويته اجمالاً ايضاً فنقول الخلق ملكة تصدر
عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن
تغيره لورود الشرع به واتفاق العقلاء والتجربة وتحقيقه
يختلف الاستعدادات فيه بحسب الامزجة ومنشاؤه
قوي النفس وهي ثلث النطق وهو قوة الادراك
فاعتداله الحكمة وهي ملكة للنفس تدرك بها الصواب
من الخطاء وافراطه الجربزة وهي ملكة ادراك يدعو
الى اطلاع ما لا يمكن معرفته كالمتشابهات او تصد
بها افعال يتضرر الغير بها وتفريط البلادة وهي ملكة
بها يقصر صاحبها عن ادراك الخير والشر والغضب
وهو حركة للنفس دفعاً للمنافر فاعتداله الشجاعة
وهي ملكة بها يقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها

وافراط التهور وهو ملكة بها يقدم على امور لا ينبغي
ان يقدم عليها وتفريطه الجبن وهو هيئة راسخة
بها يجزع عن مباشرة ما ينبغي والشهوة وهي حركة
للنفس طلباً للملايم فاعتدالها العفة وهي ملكة
بها يباشر المشتهيات على وفق الشرع والمروة و
افراطها الشرة والفجور وهو ملكة بها يتناول المشتهيات مطلقاً وتفريطها الخمود وهو ملكة بها
يقصر عن استيفاء ما ينبغي من المشتهيات والاوساط
تحصل باستخدام الاولين الاخيرين والاطراف باتخاذها
اياه والاطراف مطلقاً والاوساط المشوب بها غرض
فاسد رذائل فكل خلق مذموم ناشئ منها منفرداً
او مجتمعاً بعضها او كلها وعلاجه الكلي الاجمالي معرفة
حقايق الامراض وعوايلها وسبابها واضدادها
وسببها فائدة معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش
والتأمل واختيار من ينبهه على عيبه من اصدقاء
الصدق ويخص قول اعدائه فانهم ينظرون الى عيوبه
ويذكرونه بها والنظر الى الناس فاقرباء ويذكرونه